

جوهانسبرغ، 29 يونيو 2017

بيان GAC الرسمي – جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا¹

أولاً. مقدمة

اجتمعت اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التابعة لمؤسسة الإنترنت للأرقام والأسماء المخصصة (ICANN) في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، في الفترة من 26 إلى 29 يونيو 2017.

وقد حضر الاجتماع تسعة وخمسون (62) عضوًا من أعضاء لجنة GAC بالإضافة إلى ثمانية (6) مراقبين.

وكان اجتماع GAC قد أجري كجزء من اجتماع ICANN رقم 59. وقد تم عقد جميع الجلسات التحضيرية وجلسات مجموعات العمل في GAC كاجتماعات مفتوحة.

ثانيًا. الأنشطة المشتركة لمختلف الدوائر ومشاركة المجتمع

الاجتماع مع مجلس إدارة ICANN

اجتمعت GAC مع مجلس إدارة ICANN وناقشنا ما يلي:

- رموز الدول المكونة من حرفين في المستوى الثاني.
- رد مجلس الإدارة على نصيحة GAC بخصوص سبل حماية المنظمات الدولية الحكومية (IGO).
- الحوار الأخير بين GAC ومجموعة عمل الأمن العام في GAC ومدير ICANN التنفيذي حول الحد من إساءة استخدام أسماء النطاقات.
- التحسين على طرق التعامل مع مستندات ICANN.
- استلام ردود مجلس الإدارة على نصيحة GAC مبكرًا.
- التغييرات في إجراءات مجلس إدارة ومنظمة ICANN من أجل معالجة نصائح GAC.
- الخيارات المتاحة أمام GAC في إضافة القيمة إلى قمة شعبة النطاقات العالمية السنوية.
- الفرص المتاحة أمام GAC للمشاركة في عمل ICANN حول التفاعل فيما بين نظام حماية البيانات العامة في الاتحاد الأوروبي وخدمات دليل التسجيل.

الاجتماع مع منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO)

التقت اللجنة الاستشارية الحكومية GAC بأعضاء من مجلس GNSO وناقشت الجوانب الإجرائية لسبل حماية الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات الدولية الحكومية؛ ومشاركة GAC المعززة في عمليات وضع السياسات؛ وتنفيذ التوصيات المقدمة من مجموعة تشاورات GAC-GNSO؛ بالإضافة إلى مراجعة GNSO الاعتيادية لبيان GAC الرسمي.

الاجتماع مع المنظمة الداعمة لأسماء رموز البلدان (ccNSO)

اجتمعت اللجنة الاستشارية الحكومية GAC مع منظمة دعم أسماء رموز البلدان ccNSO لمناقشة عمليات وضع السياسات المتعلقة بآلية عزل ومراجعة نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان ccTLD ومجموعة عمل المجتمعات المتعددة المعنية باستخدام أسماء الدول والأقاليم كنطاقات من المستوى الأعلى TLD بالإضافة إلى الخطوات التالية فيما يخص وضع سياسة للأسماء الجغرافية والدعم المقدم لمجموعة عمل GAC المعنية بالمناطق ناقصة الخدمات بخصوص مشكلات نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان.

¹ للوصول إلى المشورات السابقة الخاصة باللجنة الاستشارية الحكومية GAC، بخصوص نفس المواضيع أو غيرها، فإن البيانات السابقة للجنة متوفرة على الرابط التالي: <https://gacweb.icann.org/display/GACADV/GAC+Communiques>

الاجتماع مع لجنة At-Large الاستشارية (ALAC)

التقت لجنة GAC بلجنة ALAC وناقشنا التعاون فيما بينهما حول أعمال وضع السياسات ذات الاهتمام المشترك وفي المناطق المهمشة ناقصة الخدمات؛ بالإضافة إلى تحديات أعباء العمل على المجتمع؛ والجلسات المنعقدة بين قطاعات المجتمع حول الأسماء الجغرافية المقرر انعقادها كجزء من اجتماع ICANN رقم 59.

الحوارات المجتمعية

شارك أعضاء GAC في جلسات المجتمعات المتعددة ذات الصلة المقرر عقدها كجزء من اجتماع ICANN رقم 59.

ثالثاً. الشؤون الداخلية

1. أولوف نوردلينغ

تعرب GAC عن خالص تقديرها وشكرها للسيد أولوف نوردلينغ، الذي سيتقاعد قريباً من ICANN. فقد قدم دعماً متفانياً بالإضافة إلى المشاورات والنصائح الدائمة إلى GAC من أرفع المعايير الاحترافية ولسوف نفتقده مستشاراً وصديقاً عزيزاً.

2. الأعضاء الجدد

رحبت GAC بسانت كيتس ونيفيس عضواً جديداً بالإضافة إلى المفوضية الإقليمية الفنية للاتصالات السلكية واللاسلكية (COMTELCA) بصفة مراقب جديد. وبذلك يرتفع عدد الأعضاء في لجنة GAC إلى 173 عضواً وإلى 36 مراقباً.

3. الاجتماع الحكومي التالي رفيع المستوى

أعلنت إسبانيا عن رغبتها في استضافة الاجتماع الحكومي التالي رفيع المستوى (HLGM) بحيث ينعقد في برشلونا خلال اجتماع ICANN رقم 63 في أكتوبر 2018. وعبرت GAC عن خالص امتنانها لإسبانيا على حفاوة هذا الإعلان.

4. مجموعات عمل GAC: التحديث كما ورد إلى GAC

قدمت **مجموعة عمل GAC للأمن العام** (PSWG) إحاطة إلى GAC حول ما تم إقراره على صعيد الحد من إساءة استخدام نظام أسماء النطاقات (DNS) ومسارات عمل خدمة دليل التسجيل (RDS).

وفيما يخص الحد من إساءة استخدام نظام أسماء النطاقات DNS، فقد التقت GAC بمدير ضمانات العملاء الجديد في ICANN وعرضت دعمها للدور والعمل المنوط به، بما في ذلك مجموعة المجتمع المخصصة المعنية بضمانات العملاء المقترحة. وقد وفرت العروض التوضيحية حول مشروع الإبلاغ عن أنشطة إساءة استخدام النطاقات (DAAR) بالإضافة إلى التقرير المباشر حول إساءة استخدام نظام أسماء النطاقات المعد من أجل فريق مراجعة المنافسة وثقة وخيار المستهلكين بيانات مفيدة من أجل الاطلاع على التدابير الخاصة بمنع إساءة الاستخدام. وبناءً على المحاورات الدائرة فيما بين الجلسات مع مجلس إدارة ICANN ومدير ICANN التنفيذي، سوف تشارك مجموعة عمل GAC للأمن العام أو PSWG في مبادرات تشمل مشروع DAAR، ومؤشر السلامة التكنولوجية للمعرفات ومؤشر سلامة أسواق نظام أسماء النطاقات، بهدف تحديد التقارير العامة النظامية من جانب ICANN حول إساءة استخدام نظام أسماء النطاقات DNS والجهود ذات الصلة للحد منها.

أما فيما يخص خدمة دليل التسجيل (RDS) فقد ورد إلى GAC إحاطة حول سير الأعمال في فريق مراجعة تنفيذ اعتماد خدمات الخصوصية والبروكسي وفريق مراجعة خدمات دليل التسجيل RDS.

مجموعة عمل GAC لدراسة حماية الأسماء الجغرافية في أي توسع مستقبلي لنطاقات gTLD: شاركت مجموعة العمل في ندوات عبر الويب نظمتها منظمة GNSO في 25 أبريل 2017 فيما يتعلق باستخدام الأسماء الجغرافية في المستوى الأعلى. والتقت مجموعة العمل خلال اجتماع ICANN رقم 59 ونظرت في وثيقة "تمهيدية نقاشية" أعدها الرؤساء المشاركون في مجموعة العمل المعنية بالإجراءات التالية لنطاقات gTLD استناداً إلى التعقيبات والإسهامات الواردة خلال ندوات الويب. وقد تم استخدام هذه الوثيقة كأساس للتفاعلات في مناقشة قطاعات المجتمع حول الأسماء الجغرافية في المستوى الأعلى التي تم تنظيمها خلال اجتماع ICANN رقم 59.

مجموعة عمل لجنة GAC المعنية بالمناطق المهمشة: تواصل مجموعة العمل التعاون مع فريق المشاركة الحكومية (GE) في ICANN والإدارات الأخرى من أجل تنظيم جلسات تطوير القدرات؛ وتشمل أحدث الفعاليات ما يلي:

- ورشة العمل الإقليمية الثانية في فيجي الفترة 28 و 29 أبريل 2017، والتي استهدفت دول جزر المحيط الهادئ.
- ورشة عمل تطوير قدرات مجموعة عمل المناطق المهمشة ومجموعة عمل الأمن العام للأعضاء الأفارقة في لجنة GAC، ووكالات إنفاذ القانون وحماية المستهلك في فترة من 23 و 24 يونيو 2017 في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا.
- حوار حول مائدة مستديرة حول مبادرات تطوير قدرات GAC في ICANN خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات في يونيو 2017، في جنيف.

تعمل مجموعة العمل مع فريق المشاركة الحكومية وفريق التطوير والمسئولية العامة (DPRD) من أجل تأسيس إطار عمل للتقييم من أجل التقييم المستمر لأنشطة تطوير قدرات GAC.

وتتطلع GAC إلى الدعم المتواصل من منظمة ICANN للأنشطة الخاصة بمجموعة العمل من أجل دعم المشاركة من جانب المناطق المهمشة في GAC وفي عمليات سياسات ICANN. وقد وضعت مجموعة العمل تقويمًا مؤقتًا لمبادرات تطوير القدرات المستقبلية لمدة العامين المقبلين

وسوف تواصل مجموعة العمل التعاون مع منظمة ccNSO وهيئة المعرفات الفنية العامة (PTI) من أجل إكمال وثيقة الأسئلة المتداولة (FAQ) حول تفويض وإعادة تفويض نطاقات ccTLD.

تلقت **مجموعة عمل GAC المعنية بحقوق الإنسان والقانون الدولي** إحاطة من معد تقارير مجموعة العمل الفرعية لحقوق الإنسان في مسار العمل 2 لمجموعة عمل المجتمعات المتعددة المعنية بتعزيز المساءلة فيما يخص الحالة الراهنة والخطوات التالية للانتهاء من إطار عمل التفسير الخاصة بالقيمة الجوهرية للأنحة ICANN من أجل احترام حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا وفقًا لمقتضيات القانون المعمول به. وقد تقدم الرؤساء المشاركون في مجموعة العمل المعنية بحقوق الإنسان والقانون الدولي بتقرير حول اتصالاتهم بمجموعة عمل الأمم المتحدة المعنية بالمبادئ الإرشادية للأعمال وحقوق الإنسان فيما يخص تطبيقها المحتمل على ICANN.

قامت **مجموعة عمل لجنة GAC المعنية بدراسة مشاركة GAC في لجنة التشريع** بمراجعة الوثيقة التمهيديّة "معايير GAC للجنة التشريع". وسوف تشارك مجموعة العمل في مراجعة النص خلال الشهور التالية من أجل تقديم رؤية جديدة خلال اجتماع ICANN رقم 60.

5. مجموعة عمل تنفيذ توصيات مجلس الإدارة واللجنة الاستشارية الحكومية (BGRI-WG)

القت مجموعة عمل تنفيذ توصيات مجلس الإدارة واللجنة الاستشارية الحكومية و GAC واعتمدت حوارات GAC مع مجلس الإدارة لما بعد البيان الرسمي باعتبارها إجراء تشغيلي قياسي، بالإضافة إلى الموافقة على مجموعة من الأنشطة التي يجب على مجموعة عمل تنفيذ توصيات مجلس الإدارة واللجنة الاستشارية الحكومية العمل عليها بعد ذلك.

6. المبادئ التشغيلية للجنة اللجنة الاستشارية الحكومية GAC

وافقت GAC على إدخال تعديلات طفيفة على مبادئ GAC التشغيلية، وسوف تنتظر في الخيارات المتاحة لإجراء مراجعة شاملة للمبادئ التشغيلية الكاملة.

7. أمانة سر GAC المستقلة

أشارت GAC إلى أن العمل قيد التنفيذ حاليًا من أجل تجديد العقد الحالي مع المجموعة الأسترالية للتحسين المستمر ACIG من أجل توفير خدمة أمانة سر مستقلة للجنة GAC. وتسعى اللجنة للحصول على مزيد من التعهدات بأسرع وقت ممكن. بالإضافة إلى ذلك، سوف تعمل GAC على التوصل إلى حلول متوسطة الأجل بهدف العثور على ترتيبات تمويل مستدامة.

رابعًا. تعزيز مساهمة ICANN

وافقت GAC على اعتماد ترتيبات مؤقتة لمشاركة GAC في إدارة المجتمع صاحب الصلاحيات، وبانتظار المزيد من الأعمال فيما بين الجلسات. شاركت GAC في منتدى المجتمع المعنية بالتغييرات المقترحة على اللائحة الداخلية الأساسية وسوف تنظر في ردها داخل إطار العمل المنصوص عليه في اللائحة الداخلية.

قدم أحد الرؤساء المشاركون في مسار العمل 2 لمجموعة عمل المجتمعات المتعددة المعنية بالمساهمة إحاطة إلى GAC بخصوص العمل الحالي لكل مجموعة عمل فرعية لمجموعة عمل المجتمعات المتعددة. وعبر بعض أعضاء GAC عن تخوفهم فيما يخص طريقة العمل المقترحة لمجموعة العمل الفرعية حول الاختصاص القضائي فيما يخص الإجراءات المقرر اتخاذها من أجل حل المشكلات المحددة وتنفيذ تحليلات لجميع الحلول الممكنة. وايد بعض من أعضاء GAC الآخرين الأسلوب الذي اتبعته مجموعة عمل المجتمعات المتعددة.

خامسًا. متابعة النصائح السابقة وغيرها من القضايا

1. رموز الدول المكونة من حرفين في المستوى الثاني

فيما يخص نصيحة بيان GAC في كوبنهاغن حول رموز الدول المكونة من حرفين في المستوى الثاني (الفقرة سادسًا.4)، فإن GAC؛

- ترحب وتعبّر عن خالص تقديرها للقرار الذي اتخذته مجلس إدارة ICANN بتوجيه رئيس ومدير ICANN التنفيذي أو من يعينه (يعينهم) باتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الحل المقبول للمخاوف التي طرحت في تلك النصيحة
- بالإضافة إلى ترحيبها بالإعلان المقدمة من رئيس ومدير ICANN التنفيذي بنيتة إنشاء قوة مهام من أجل حل المخاوف التي ذُكرت في البيان سالف الذكر. وفي هذا الصدد، تقترح GAC بأن يتحدد اختصاص وطرق عمل قوة المهام سالف الذكر بالتشاور مع قيادة GAC وأعضاء GAC، بالإضافة إلى الأطراف الأخرى المعنية.

2. سبل حماية الصليب الأحمر والهلال الأحمر

رحبت GAC بقيام GNSO بإعادة تشكيل حماية معرّفات المنظمات الدولية الحكومية-غير الحكومية في جميع مجموعة عمل عملية وضع السياسات لنطاقات gTLD من أجل إعادة فحص التوصيات الخاصة بسبل حماية معرّفات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بعد آخر نصيحة من GAC في بيانها الصادر في كوبنهاغن. ويتطلع ممثلو GAC إلى المشاركة في أعمالها بما يتفق مع ذلك.

3. خدمات دليل التسجيل (RDS) وقواعد حماية البيانات

حضر أعضاء GAC جلسات المجتمعات المتعددة المخصصة لمناقشة عملية وضع السياسات (PDP) لخدمات دليل التسجيل RDS من الجيل التالية بالإضافة إلى نظام حماية البيانات العامة GDPR في الاتحاد الأوروبي. وتدعم GAC أية جهود من جانب مجلس إدارة ICANN والمنظمة والمجتمع تهدف إلى: (1) تحديد الغرض من جمع واستخدام عناصر بيانات RDS، مع التعقيبات والمشاركات من الخبراء المعنيين، بما في ذلك التعقيبات والمشاركات من GAC؛ و(2) استكشاف الحلول، بما في ذلك الإرشادات والتنفيذ الفني، من أجل التعامل مع متطلبات حماية البيانات؛ و(3) محاذاة عمليات التنفيذ الخاصة بعملية وضع سياسات خدمة دليل التسجيل من الجيل التالي مع التوقيت الخاص بتغيير الأنظمة في جميع أنحاء العالم.

4. الأسماء الجغرافية كنطاقات من المستوى الأعلى

رحبت GAC وشاركت في جلسات المجتمعات المتعددة المنعقدة في اجتماع ICANN رقم 59 حول الأسماء الجغرافية في المستوى الأعلى. وترى GAC أن أية عملية إضافية لمراجعة ووضع السياسات يجب أن: (أ) تستمر في السماح لجميع مجموعات أصحاب المصلحة بالمشاركة على قدم المساواة؛ و(ب) أن تضع في الاعتبار سجل ومبررات الترتيبات المعمول بها في الوقت الحالي؛ و(ج) تطبيق أسلوب للسياسات يستند إلى الدليل على أية مقترحات من أجل الترتيبات المستقبلية.

وفيما يخص استخدام الأسماء الجغرافية في المستوى الأعلى، تستدعي GAC نصيحتها وموافقها وفقاً لما هو محدد في الوثائق التالية:

- مبادئ GAC والخطوط الإرشادية لتفويض وإدارة نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (2005)، الفقرة 4.1.1، والفقرة 4.1.2. والفقرة 8.3.
- مبادئ GAC فيما يخص نطاقات gTLD الجديدة (2007)، المادة 1.2، و2.1، و2.2، و2.3، و2.4، و2.7، و2.8.
- بيان GAC الصادر في نيروبي (2010): تطبيق مبادئ 2007.
- بيان GAC الصادر في ديربان (2013): التطبيق المستقبلي لمبادئ 2007.
- بيان GAC الصادر في هيلسنكي (2016): الأكواد ثلاثية الأحرف.

5. فريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك (CCT-RT)

قام أعضاء من الفريق بإحاطة GAC بخصوص أعمال فريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك.

سوف يواصل أعضاء GAC متابعة أعمال الفريق مع انتهائه من التوصيات.

6. نطاقات gTLD الجديدة: مشكلات السياسة

راجعت GAC مجموعة من المشكلات ذات التأثيرات على السياسات العامة والتي يجري النظر فيها من خلال مجموعة عمل عملية وضع السياسات للإجراءات القادمة لنطاقات gTLD الجديدة. وسوف يتم استكشاف الخيارات الخاصة بالتحديد الأفضل لمسارات المشكلات والتعقيب على إسهامات GAC مع مجموعة العمل.

7. التحديات أمام مشاركة شاملة وهادفة في أعمال ICANN

عبرت GAC عن خوفها لمجلس الإدارة والأطراف الأخرى داخل مجتمع ICANN بأن هناك تحديات متزايدة اما المشاركة الفعالة والهادفة من جانب GAC في مجموعة من أنشطة ICANN بما في ذلك أعمال وضع السياسات الهامة التي يجري تنفيذها في الوقت الحالي في مجموعات عمل متعددة.

وترى GAC أن هذا الأمر بات عنصراً يمثل تحديات متزايدة. وقد تتمثل احتماليات تحسين هذا الموقف في: (أ) تحديد الأولويات فيما بين مسارات العمل المختلفة في إطار عمل ICANN، وأيضاً (ب) توفير المستندات والوثائق التي تتيح لأصحاب المصلحة من ذوي الموارد المحدودة إمكانية فهم وتقييم المشكلات بمزيد من السهولة بالإضافة إلى صلتها بمسارات العمل، بالإضافة إلى تبسيط مشاركتهم النشطة.

سادساً. مشورة GAC للمجلس²

تم التوصل إلى المشورات التالية من GAC إلى مجلس الإدارة على أساس الإجماع وفقاً لما هو موضح في لوائح ICANN الداخلية³.

1. سبل حماية المنظمات الدولية الحكومية (IGO)

أ. تؤكد GAC على نصيحتها بأن وصول المنظمات الدولية الحكومية لآلية حل النزاعات التصحيحية يجب أن:

إ. يوضع في إطار السياسة الموحدة لفض نزاعات أسماء النطاقات (UDRP) ولكن بشكل منفصل عنها

II. توفير موقف استناداً إلى حالة المنظمات الدولية الحكومية كمؤسسات حكومية دولية عامة

² للاطلاع على تاريخ المشورات المقدمة من قبل اللجنة الاستشارية الحكومية GAC إلى مجلس إدارة ICANN ومتابعتها، يرجى زيارة سجل مشورات لجنة GAC المتوفر على الرابط التالي: <https://gacweb.icann.org/display/GACADV/GAC+Register+of+Advice>

³ اللائحة الداخلية ق. 12.2 (أ)(خ) مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية حول السياسة العامة
يجب مراعاة الأمور وفقاً للأصول المرعية سواء في تشكيل السياسات أو اعتمادها. وفي حالة ما إذا قرر المجلس أن يتخذ إجراء لا يتوافق مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية فيجب على المجلس حينئذ إخطار اللجنة الاستشارية الحكومية وتحديد الأسباب التي جعلته يقرر عدم اتباع المشورة. لا يجوز رفض أي مشورة من اللجنة الاستشارية الحكومية -تم اعتمادها بالإجماع الكامل من اللجنة الاستشارية الحكومية، وكان من المفهوم أنها تعني ممارسة اتخاذ القرارات بالاتفاق العام في غياب أي اعتراض رسمي ("مشورة GAC بالإجماع") - إلا بأغلبية تصويت تصل إلى ما لا يقل عن 60% من أعضاء المجلس، وتلتزم اللجنة الاستشارية الحكومية ومجلس الإدارة عندئذ، وبحسن نية وبطريقة فعالة وفي الوقت المناسب، بالسعي لإيجاد حل مقبول للطرفين. تصرح اللجنة الاستشارية الحكومية إذا ما تعتبر أي مشورة توجهها إلى المجلس مشورة GAC بالإجماع.

ICANN | GAC

Governmental Advisory Committee

اللجنة الاستشارية الحكومية

III. بالإضافة إلى احترام حالة الاختصاص القضائي للمنظمات الدولية الحكومية من أجل تسهيل عمليات الطعن بشكل حصري من خلال التحكيم.

تعبّر GAC عن تخوفها بأن مجموعة عمل تابعة لـ GNSO قد أشارت إلى أنها قد توفر توصيات تختلف جوهرياً عن نصيحة GAC، وتنادي مجلس إدارة ICANN بضمان أن تعكس هذه التوصيات بشكل مناسب التعقيبات والخبرات المقدمة من المنظمات الدولية الحكومية.

المبررات

تتناويز هذه النصيحة مع وجهة نظر الحكومات بأن المنظمات الدولية الحكومية تؤدي وظائف عامة هامة للمواطنين في جميع أنحاء العالم، وأن حماية هوياتهم في نظام أسماء النطاقات يساعد في الحد من احتمالية تعرض المستهلكين للضرر.

ثامناً. الاجتماع التالي

سوف تجتمع GAC خلال اجتماع ICANN رقم 60 في أبو ظبي، بالإمارات العربية المتحدة، والمقرر عقده في الفترة من 28 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2017.